

# له ما في السماوات ح91 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قربا لربي للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسمة به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:32

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اعظم آية تلك الحلقات التي نتناول فيها آية الكرسي. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام بحقوقها - 00:00:51

على ان قدرها حق قدرها واليوم ان شاء الله نحن على موعد مع قول الله عز وجل له ما في السماوات وما في الارض له ما في السماوات وما في الارض - 00:01:08

انظر الله سبحانه وتعالى يخبرنا هنا عن نفسه ان ما في السماوات وما في الارض له يعني الجملة تنفع برضو انها تكون ما في السماوات وما في الارض له لو برة القرآن تنفع تبقى كده - 00:01:25

لكن الله هنا اخبرنا يعني سبحانه الله باللام دي زي ما قلنا يعني لو هنبص لها من الناحية اللغوية هنقول عليها لام الاختصاص لكن اه من الناحية الفكرية العقدية هنسميها لام - 00:01:41

لا من اخلاص لا للتوحيد لا للتفريد يعني له وحده لا شريك له حقا خالصا له سبحانه وبحمده ولذلك لو احنا قلنا ما في السماوات وما في الارض له ممكن يتوهم - 00:01:59

ويشاركه معه في غيره غيره. نقول له يعني له وحده. يبقى اللي جاي ده بتاع ربنا بس اللي جاي ده يخص ربنا فقط لا يشاركه معه فيه احد له ما في السماوات وما في الارض - 00:02:24

له وحده لا شريك له له ايه بقى؟ ايه اللي ربنا بيقول لنا انه له وحده لا شريك له انه خاص به سبحانه وبحمده ايه ده بقى ما في السماوات - 00:02:47

ما تفيد العموم والشمول يعني كل كل شئ كل صغير وكل كبير كل ما نراه وما لا نراه كل له ما في السماوات مش بس السماوات في السماوات فقط السماوات؟ اه السماوات اللي يعني بين كل سماء وسماء خمسمائة عام - 00:03:04

وسمك السماء الواحدة خمسمائة عام السنوات دي كلها بص احنا كده لما نبص احنا النهاردة نبص على السما كده يا الله ولما تبقى راكب طائرة وتطلع بس شوية كده في السماء وهي لسه في الايه؟ في الغلاف الجوي اصلا. كل ده يا الله! ده كل ده اسمه سماء الدنيا - 00:03:36

اسم السماء الدنيا بس في سماء اولى سماء تانية سماء تالثة سماء رابعة سماء خمسة سماء ستة سماء سبعة وفيه بعد كده بحر الماء. وفيه بعد كده عرش الرحمن. يا الله - 00:03:59

له ما في السماوات مش السماوات بس ثوان دي كفاية لا كل ما في السماوات طب ليه؟ عشان تفهم ان القضية عند ربنا مش بس ملك القضية كمان ملك - 00:04:14

عايز تقول ايه؟ ملك اه. اصل كلمة الملك بتعبر عن الجاه والسلطان مثلا فلان ملك المكان الفلاني ولذلك حتى بتستخدم احيانا فين؟ يقول ده ملك اللغة ملك فهي تعبر عن الجاه والسلطان - 00:04:32

ملكه كلمة الملك بتعبر عن التصرف - 00:04:49

موظف ان ما يملك البشر هم عبید عندہ - 00:05:08

تام؟ ملك تام ما فيش اى ذرة قصور او نقصان - 00:05:28

سبحانه وبحمده كل ده الله الملك لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:05:54

الاملاك بقى اللى تملكها دي كلها - 00:06:17

وهيمنت في ملكه؟ يقدر يقول النهاردة يا شمس ما تطلعش يا شمس طويلة شوية يا شمس اخري شوية - 00:06:35

00:06:56 - مش عارف

السماوات والارض الله خلقهم هم عبيد لله عز وجل - 00:07:13

شيء كل حاجة وهو على كل شيء وكيل. يا الله! مش بس خلقهم. وهو على كل شيء وكيل - 00:07:35

الملکوت ده الملک هو الشیء الظاهر اللى نراه - 00:08:06

الانس طب عالم الجن ملكوت ولزك جاء على بناء فعلوت صيغة مبالغة - 00:08:25

00:08:42 - والملكوت بتاع الملك بس

00:09:01 - ايه اللى فى الارض؟ اللى انت شايفه

شایفہ فی کتیر قدام عینک دلوقتی انت مش شایفہ - 00:09:17

سنتی متر - 00:09:36

عَالَارِضْ فِي كَمْ ذِيَابَةِ عَالَارِضْ كُلْ دِهْ مَلِكْ رَبِّنَا - 00:09:56

كل ده ملك خاص لله له ما فى السماوات وما فى الارض ملك خاص لله لا يشاركه معه فيه غيره ابدًا ما حدث له اى حاجة ولا لى ذرة

وما لهم فيهما من شرك وما له منه ما حدث له ذرة واحدة لا يملكون مثقال ذرة مثقال ذرة ايه الذرة دي؟ مش الذرة الالكترونية بتاعة الكيمياء. الذرة اللي هي النملة الصغيرة. الذر اللي هي النملة الايه؟ الذرة دي كلمة موجودة عند العرب. الذر اللي هو - 00:10:39  
للصغير. نملة فيها صفتين. ناس صغيرة اوي اوي اوي. ولونها فاتح اوي باهت. لا تكترا شوفي دي دي ما حدث يملك حاجة زي دي مع ربنا ما يملكون من قطمير - 00:11:02

التطهير شوف النواة النواة شوف الايه لما تبص كده الغلاف اللي بيغطي النوايا ده البتاع البيضاء اللي موجودة كده في النهاية ولا ولا اي حد يعمل لك اي حاجة ولا حد يملك اي حاجة - 00:11:19  
كله لله سبحانه وبحمده ما حدث يملك اي حاجة. كله ملك خاص لله لا يشاركه فيه احد ابدأ عارف انت لو فهمت دي هتستريح قوي هتتخلص من احساس التملك الزائف اللي انت عايش فيه - 00:11:34

ان انت مع الوقت بتحس ان الحاجة دي ملكك. انت وما تملك ملك ربك اصلا مالك ده ملك ربنا ولذلك هما يقولوا واتهم ما لله الذي اتاكم صحتك دي ملك ربنا انت مش بتاع نفسك انت بتاع ربنا اصلا - 00:11:53

عارف لو لو حسيت دي ولزلك شف لما بتحصل مصيبة تقول ايه انا لله وانا اليه راجعون يعني احنا لربنا واحنا راجعين لربنا ما هي بتاع ربنا اصلا ولزلك لو الانسان حسيت دي وعاش دي يتخلص من التملك الزائف. ايه التملك الزائف؟ فهر بها لحضراتكم بسرعة. ازاى؟ النهاردة انا على سبيل المسال عندي جاري جيت قلت له - 00:12:07

بقول لك ايه انا مسافر مسلا لمدة سنة هسيب لك الشقة بتاعتي استفيد بها لو ما فيش مشكلة. آآ لو حبيت تستعملها. فبدأ يقعد فيها شوية عجبته لقاها شرحة وبرحة وواسعة - 00:12:28

وبتاع واحسن من شقته. بدأ يقعد فيها وعجبته خالص وبدأوا قاعدين فيها وتماز زي الفل تقريبا مش قاعدين في شقتهم. مع الوقت حبها قوي وعجبها واتعلق وعجبته واتعلق بها فجاء انا مسلا ابن اختي قال لي ايه طب آآ خلونا نحتاج الشقة في كذا كذا كذا فقلت له ايه؟ طب سلام عليكم باقول لك ايه انا آآ ممكن آآ رح رح - 00:12:38

للاجل ده وقل له انا خاله بيقول لك اديني الشقة بتاعتنا عشان انا محتاجها في كذا كذا كذا. انا قضيت الشقة وقلت له معك لمدة سنة وممكن اخدها منك في اي وقت بتاعتي. انا حتى ما باخدش مقابل اصلا - 00:12:58

على الكلام ده فتخلوا بقى راح مسلا ابن اخت ياخذ منه الشقة قال له لا ازاى؟ واخدها مني ازاى؟ ومش عارف ايه وكذا وزعلان عاش احساس التملك الزائف. يا ابني هي مش بتاعتك اصلا - 00:13:08

ولذلك بقى الصحابة فهموا كده يعني حصل موقف مع صحابية اسمها ام سليم كان زوجها سيدنا ابو طلحة فمات لهم ابن فجاء سيدنا هي خلاص غسلته وكفنته ودفنته وخلاص فجاء سيدنا ابو طلحة اخر اليوم فالمهم خلاص تزينت وعدت الليلة. فبنقول يا ابا طلحة لو ان جيراننا - 00:13:24

ارونها عارية ثم استردوا عاريتهم. اكاد لنا ان نحزن؟ قال لا. تقولوا لو جيراننا سلفونا حاجة. وخدوا الحاجة بتاعتهم. نزل ونقول لهم كتر خيركم انتم ادتوها لنا المدة دي ننتفع بها؟ قال لا. قالت فان الله قد استرد عاريتهما - 00:13:43

شفت الاحساس ده انك تتخلص من التملك الزائف من اللي عندك ده يا ابني مش ملكك؟ عشان كده ما تتسخطش على ربنا لما ياخدوا منك تاني. ده اصلا كمان ربنا لما بياخد ربنا لما بياخذ منك بياخذ منك ليه - 00:14:02

عشان هيعطيك احسن منه. والانسان ما يفهمش هو اصلا مش ملكه. له لما انا اكون ملك ربنا. انا النهاردة انا ربنا اللي خلقني. اوجدني في الدنيا دي. ما نشغلش بعبادته ازاى؟ اغفل عنه ازاى؟ اتوجه لغيره ازاى؟ خير يروح لغيره ازاى؟ ازاى اصلا - 00:14:17

انت انت عبد لله انت انت ملك لربنا لما تعرف ان ربنا له ما في السماوات وما في الارض. بالله عليك ازاى تتعلق بغيره ازاى تخاف من غيره؟ ازاى تخشى غيره؟ ازاى تعصيه عشان غيره اصلا؟ اما مقاليد كل شيء بيده سبحانه وبحمده لا يضر - 00:14:35  
ولا ينفع غيره ولا يشفع ولا يدفع غيره. كيف ذلك؟ هذا ما نتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله

لي ولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:55

انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان لغابه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة مسكن به دنيا - 00:15:10